



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/١٠/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تودع بالدموع و الألم أعظم أبطالها

موكب حزين يحيط بشهيد مصر محمد أنور السادات في رحلته الأخيرة
دفن جثمان الزعيم الراحل في مقبرة تواجه المنصة التي استشهد فوقها
رؤساء وممثلو العالم في موكب وداعه الأخير تحية للبطل الكبير وزعيم مصر
جيهان السادات : أنا حزينة لفقده ولكن عزائي أن مصر ستحقق آماله وأحلامه
مبارك وأسرة الشهيد يتلقون العزاء من قادة العالم وكبار المشييعين



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالأمس ودعت مصر ابنها وحبیبها وبطلها وزعيمها الراحل
تنور السادات . . . ودعته مصر والدموع تملأ كل المعيون
عيون الشباب والرجال والنساء والشيوخ ، القلوب تنفطر من
هول الفاجعة وحجم الاحزان . . حاولت كل يد أن تلمس وتحمل
النعش الذي يضم جثمان الزعيم الطاهر قبل أن يوسد التراب
. . . أبى رجاله وابنه جمال إلا أن يحملوه على اكتافهم الى
مثواه الاخير . كان الى جانب أسرته ورفيقة نضاله السيدة
جيهان السادات شريك حكمه وثقة قلبه السيد حسنى
مبارك رئيس الجمهورية المرشح والسيد صوفى أبو طالب
رئيس الجمهورية المؤقت . وقد عاش الاحزان نفسها كل
الذين جاءوا من قارات الدنيا ليقولوا لشعب مصر . . لاتحزن
ولا تنتم . ليقولوا ان مصر عظيمة عظم قائدها . . منتصرة
انتصار بطلها . . . باقية للأبد مهدا للحضارة والخلود والحب .
ليقولوا للشعب المصرى اننا بجانبك . . نساهم فى صنع
مجدك وفى خضرة صحرائك وفى قوة جيشك ليزود عنك
الطامعين او الشامتين او المستغلين .

وجاء اثسقاؤنا الذين تربطنا بهم أوامر الرحم ورباط الدم
ووحدة المصير . . وشهدوا معنا بأعينهم التى انهمرت بكاء
على الراحل الكريم ، سلامة جيشه وأولاده وحزن شعبه
على فراقه .

بقى نعش الشهيد الملفوف بالعلم المقدس . . . علم مصر . .
الذى أعاد اليها اسمها ونشيدها . . . وكان الزعيم . .
لا يريد أن يوسد التراب قبل أن يودع بنفسه شعبه وجيشه
ومحبى السلام الذين ودعوه الوداع الاخير . . . وراقد الحبيب
فى مثواه الأبدى راضيا مرضيا . . ترفرف روحه على كل
مصرى . . « ألا تحزنوا فمصر معطاءة . . يسلم فيها القائد
الراية المرفوعة الى رفيقه . . لقد تسلمتها من الراحل
عبد الناصر . . واسلمها الى حسنى مبارك . كونوا على
العهد . . . وسيروا على الدرب . . وتوحدوا فان الوحدة
هى الدرع الواقية » .

سلام عليه يوم ولد . . ويوم مات . . ويوم وورى التراب .
وصبرا جميلا لنا جميعا . □